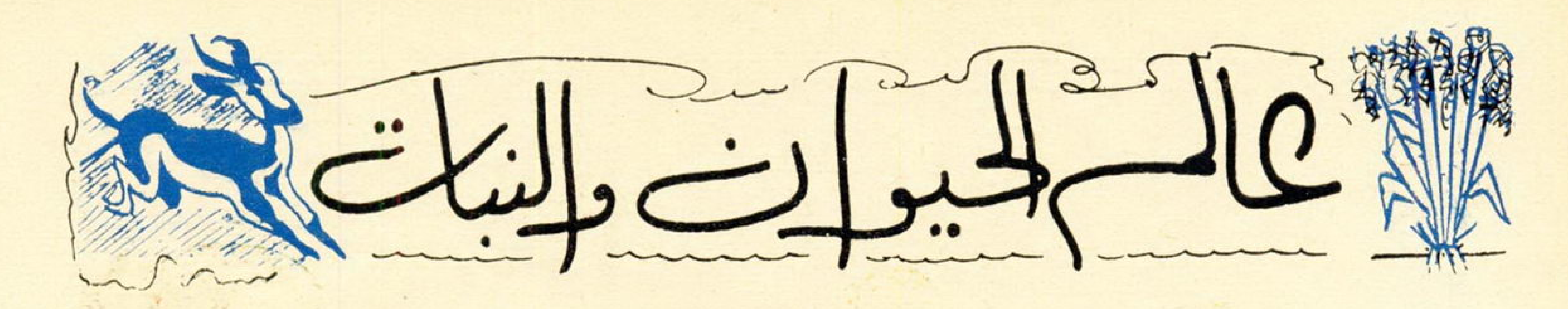


رحلة فرفور وزرزور الى قاع البحر
ماذا يفعل هؤلاء يافرفور ؟
هؤلاء غطاسون يستخرجون الاسفنج من قاع البحر. ما رأيك لو لبسنا مثلهم وغطسنا؟ يصبح عندنا اسفنج كثيرًا
(١)
لاتخف ياشيخ. ان الاسماك لاتستطيع أن تؤذينا لأننا لابسون هذه الملابس المنيعة.
اني خائف يافرفور
(٢)
انظر.. انظر يازرزور ما أغرب هذه الأسماك
(٣)
انقذني يافرفور السمكة ستبتلعني
(٤)
(٥)
لقد قضينا على السمكة! والآن لنبحث عن الاسفنج
انظر يافرفور. ماهذا؟ لعله شجرة اسفنج هيا نقترب لنرى
٦
آخ.. انه اخطبوط يافرفور الحقني خلصني
(٧)
شكرًا لك يافرفور انك بطل والله. وعندك افكار عظيمة
(٨)
لنرجع الى البيت يافرفور
لا رجوع الى البيت بدون ان نحصل على الاسفنج
(٩)
حظنا عظيم. ان هذا الاسفنج هو من اجود الأنواع. غدًا نعطي منه الى جميع رفاقنا في المدرسة
(١٠)
(١١)
ما أجمل البحر يافرفور. لكنه مخيف ومرعب.
أنت خفت لكني أنا لم أخف
(١٢)



نونا وفنجان الحليب

كنتُ خارجَ البيت ، عندما رأيتُ نونا تتجوّلُ وتُفتّشُ عن ضائع . . فركضْتُ إلى البراد ، وفتحتُ بابَهُ ، وأخرجتُ منهُ قطعةً من اللحم ، ووَضعتُها بهدوءٍ على الزاوية قُربَ الباب ، ودخلتُ البيت ، وكنتَ أنتظِرُ وأنظرُ مِن زاويةِ الشبّاك ما سَتفعَلُ نونا . كنتُ أراهـا ولا تراني. قفزَتِ الهِرّةُ بسرعةٍ، وعضَّت قطعةَ اللحم بأسنانِها، والْتهَمَتْها الْتِهاماً، ثم ركضَتْ بعيداً بعيداً . . .

كَرّرتُ هذهِ الروايةَ يوماً بعدَ يوم ، فكنتُ أَضعُ اللحمَ لِنونا وكانتْ هيَ تأكلُهُ ثم تهربُ . . . وكانتْ تُبْطِيءُ في الهَرَبِ يوماً بعدَ يوم . وبعدَ أيّام صارتْ نونا تأكُلُ بهدوءٍ وتمشي بعد الأَكْلِ كأَنَّهـا في نزهة . . .

لقد نجحت في تعويد نونا أن تقترب من بيتي أكثر فأكثر حتى صارت تأكل اللحم على عتبة الباب . لكنّني كنتُ أُريدها ان تدخلَ البيتَ وتسكنَ معي وتنامَ على فراشي . فوضعتُ لها قطعةً صغيرةً من اللّحم على عتبةِ الباب وفنجاناً من من الحليب في البابِ المفتوح فجاءَتْ نونا، وأكلتِ اللحم ، واقتربتْ رُويداً رويداً من الفنجانِ ، ونظّفتْهُ بلسانِها مِنَ الحليب . إنّ نونا نظيفةٌ .

في اليوم الثاني ، وضعتُ قطعةَ اللحمِ وفنجانَ الحليبِ داخل الباب. لم تأتِ نونا . أينَ هي؟

كادَ الحليبُ واللحمُ يَفسدانِ في مكانِهما . لقد كانتْ على وَشْكِ دخولِ البيت بعدَ أن تَعوّدتْ أن تَصِلَ الى بابِه .

ماذا حدثَ لها ؟ هل يَنفعُ التّفتيشُ عنها ؟ هل كان غيري يُطعِمُها لِتدْخُلَ بيتَهُ وتُقيمَ عِندَه؟

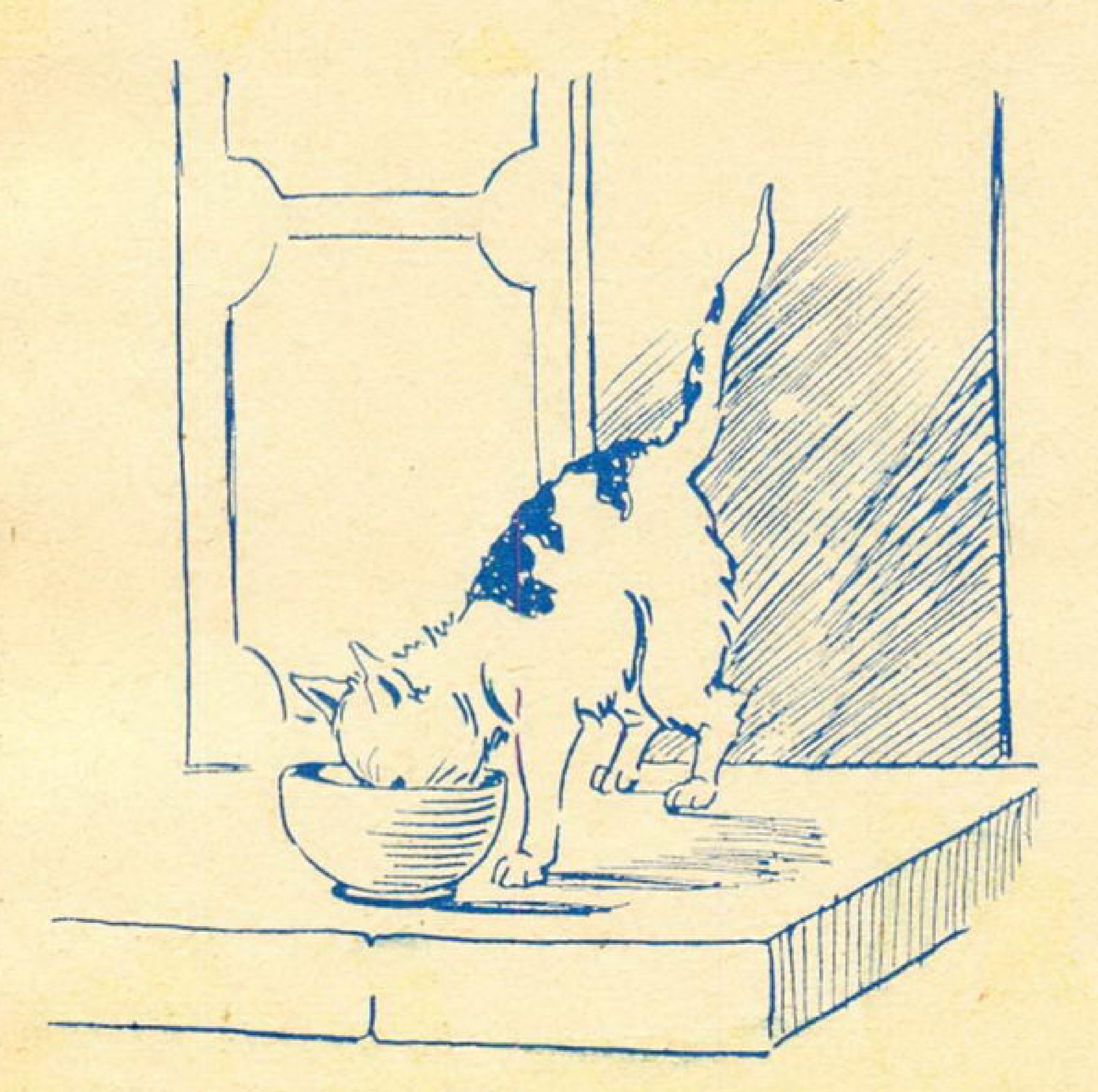
لا أعرف.

أنا أعلمُ أنني كنتُ أضعُ اللحمَ الجيّد والحليبَ الجديد لنونا في الصباح، وأرميهما في المساء، طيلةَ خمسةَ أيّامٍ متتالية. لقد انقطعتْ زياراتُ نونا...

وفي اليومِ السّادس بعدَ الظهر، دخلت هرّةٌ ضعيفة، بوجهٍ رقيق، وعينينِ بُنّيتينِ لامعتين، ولمّا رأتْ قطعةَ اللحم وثبتْ عليها، وأكلتها بسرعةٍ غريبة، والتفتت حولها فما رأتْ أحداً، فاقتربتْ من فنجانِ الحليب ولمّا وضعتْ يدَها عليهِ انقلب... ولكنّها لحستِ الحليبَ بلسانها منَ الارضِ ومن الفنجانِ، وتركتْهما بنظافةٍ تامّه.

كنتُ أراها، فأرى جسماً نحيلاً من عظامٍ وجلْد، وأرى فروةً تمزّقَ صوفُها كأنّ هذهِ الهرّةَ الهزيلةَ خرجَتْ من معركةٍ وهي طويلةُ العمر قصيرةُ الصّوف.

نظرَتِ الهرّةُ حولَها، فوقعَ نظرُها الحزينُ على نظَري الضّاحك. لعلّها شعرَتْ بأنّها في أمان لأنّها جاءت نحوي فلم أحرّكْ ساكناً. تجوّلتْ قليلاً في البيت، وصارتْ تدخلُ في باب وتخرجُ من باب، وأنا حيثُ أنا مسرورٌ بحركاتِ الهرّةِ الخفيفةِ وبرغبتِها في زيارتي. وفي غمرةِ حركاتِ الهرّةِ الرّشيقةِ اللّطيفةِ الأليفةِ عرفتُ أنّها هي نونا... نونا بنفسها...



إنّ «شواربَ» الهرّةِ التي تمتدُّ الى الجانبين خارجَ الخدّين ومن فوق عينيها الى خارجِ قمّةِ رأسِها هي مفيدةٌ جدّاً لها. فعندما تضعُ الهرّةُ رأسَها في ثقبٍ ما تعرفُ حالاً حجْمَ الثقبِ وتعرفُ إذا كانَ يتّسعُ لجسمها أولا. وتعرفُ الهرّةُ ما حولَها في الليلِ الدّامِس بواسطةِ أنفِها الحسّاسِ «وشواربِها» الحسّاسة. فانّ كلَّ شعرةٍ طويلةٍ هي مرتبطةٌ بعصبٍ دقيقٍ ينقلُ المعلوماتِ التي يستلمُها منَ الشعرةِ وفوراً الى المراكزِ الرئيسيّة.

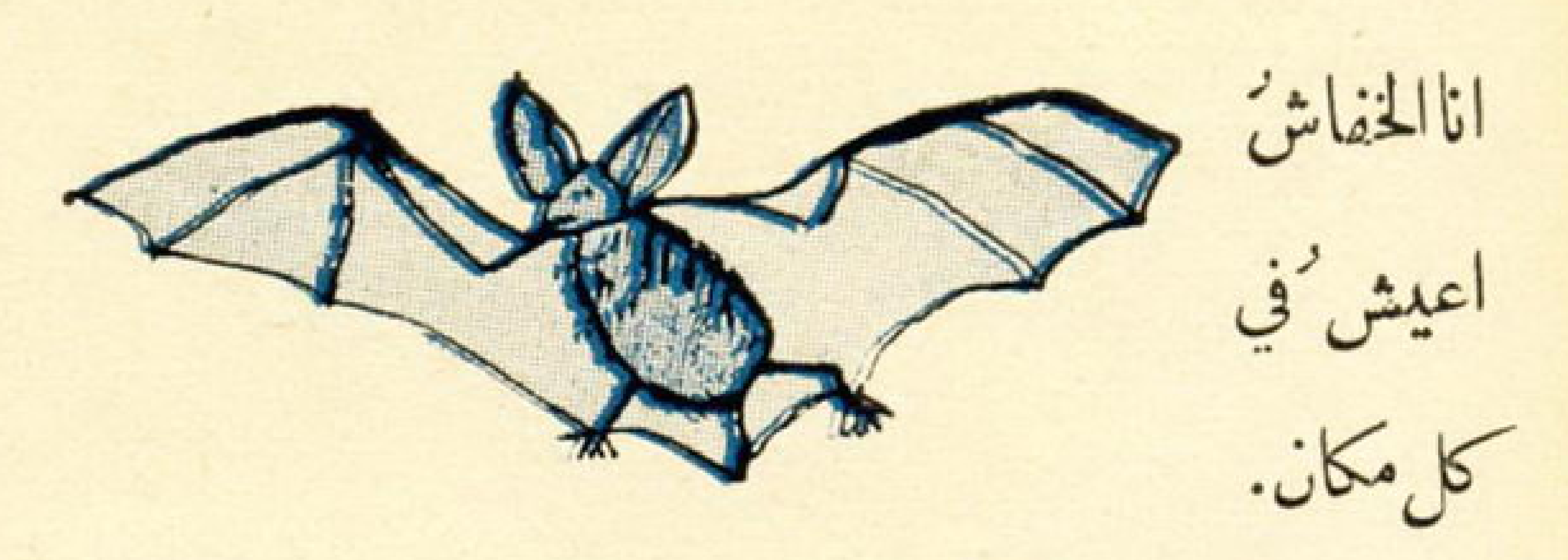
مَنْ مِنّا يعرفُ فائدةَ الشّواربِ في الإنسان؟

جوائز ب (٥٠) ليرة لبنانية — راجع الصفحة ١٥ من هذا العدد



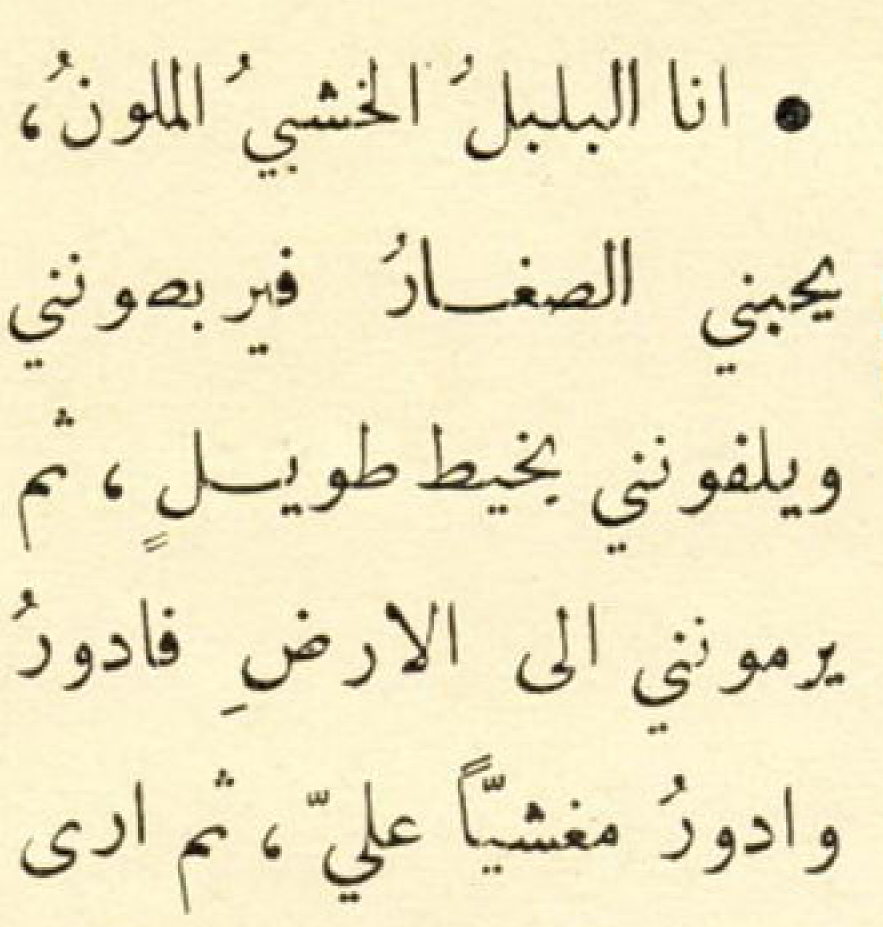
مغامرات "كركر"
(١)
أف .. ماهذا المطر؟ انه يتساقط منذ يومين ولا يهدأ! ما العمل؟ أريد أن اخرج من البيت
(٢)
سأعمل شمسية جدي وأخرج بها دون أن يعلم أحد
(٣)
أوف ... ما أشد الرياح
(٤)
(٥)
الحقوني يا ناس! خلصوني
(٦)
الحمد لله الهواء بدأ يهدأ! وها انا أهبط
(٧)
يا للمصادفة العجيبة! هذا سطح بيتنا. سأنزل الى البيت الآن على مهلي ولا أدع أحداً يشعر بي
(٨)
آه يا كركر! لو عرفت أمك أين كنت منذ لحظات!

لغة الصور



انا الخفاشُ اعيشُ في كل مكان.

اطيرُ في الليل ويظنني بعض الناسِ طيراً لكني حيوان لبون . في بعض الاماكن التي اعيش فيها امتصُ دم الانسان ليلاً وافتكُ بالخيل لكنني في لبنان احب الانسانَ والحيوانَ فلا افتك باحدٍ بل اتغذّى بالفواكه اللذيذة .

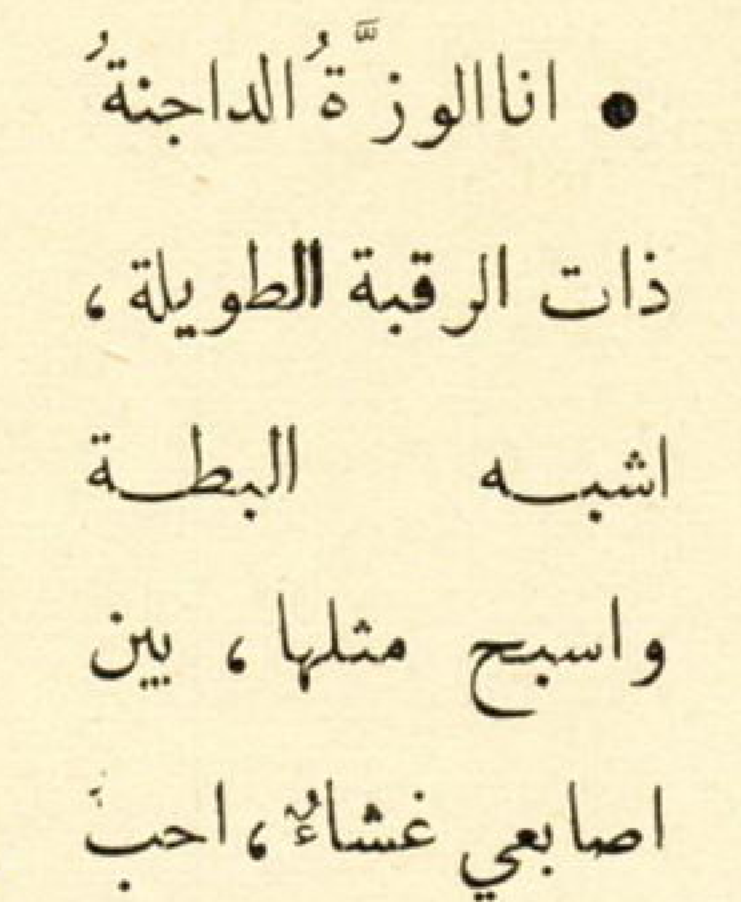


• انا البلبلُ الخشبيُ الملونُ، يحبني الصغارُ فيربطونني ويلفونني بخيط طويلٍ ، ثم يرمونني الى الارضِ فادورُ وادورُ مغشياً عليّ ، ثم ارى الصغيرَ والخيط في يده ، يضحك مبتهجاً .

• انا الكتابُ صديقُ الكبارِ وسميرُ الصغار .

انا مخزنُ العقلِ والفكر ،

ادونُ الاختراعات والاكتشافات ، واسجل اعمال العظماء والابطال . مني يأخذون العلمَ المفيد .



• انا الوزّةُ الداجنةُ ذات الرقبة الطويلة ، اشبه البطة واسبح مثلها ، بين اصابعي غشاء ، احبُ ان اعيشَ مع الدجاج والحيوانات الداجنة الاخرى .

• أنا فأرة البيت ، اعيش حيث اجد الأكلَ والغذاء . اني احبُّ الحبوبَ واللحمَ والبيضَ واحبُّ ايضاً الفواكهَ على انواعِها . واذا لم اجدْ ما يكفيني اضطرُّ ان اقضمَ الكتبَ والملابسَ واحياناً الاثاث . انيابي قويةٌ واصابعي مسلحةٌ بمخالب حادة .



• انا العشُّ بيتُ الطيورِ والعصافيرِ الصغيرة . أُصنَعُ من القشِ والحشيش فوق اغصانِ الشجر او في بعض المداخنِ ، احبُّ ان ابتعدَ عن الاخطارِ لأُحافظَ على الفراخِ العاجزةِ التي تعتمد على ابويها في جلبِ الغذاء .





تأمل هذه الصور المنوعة دقيقة واحدة وهي صور معروفة ، ثم أغمض عينيك وعدّ الأشياء التي رأيتها ، فاذا تذكرت ١٥ – ١٨ صورة ، تكون ذاكرتك ممتازة ، واهنئك بها . واذا تذكرت ١٠ – ١٥ صورة ، تكون الذاكرة عندك معتدلة ... أما اذا تذكرت ٥ – ١٠ فقط ، فان ذاكرتك ضعيفة ، وتستدعي اهتمامك ..

اجوبة العدد الثالث

١ – لان البحر الميت مشبع بالاملاح وكثافته عالية ، مما يساعد على عوم الاشياء .

٢ – اربعة ارباع

٣ – ثمن القلم ١٥ غرش ، الدفتر ٣٠ غرش والكتاب ٦٠ غرش

٤ – كلمات المربع التي تقرأ افقياً وعمودياً : كتاب ، تامر ، اموي ، بريد .

وقد وردتنا بعض هذه الاجوبة من : جوزف القاعي ، احمد جراوي ، انطون صروع ، روبير طانيوس ، نجاة ابي اللمع ، جورج نحاس ، ايلي ناصيف ، وجورج ابي نادر .

***

رأى فريد اخاه سميراً يخرج من غرفة الطعام ، وبيده تفاحة وبرتقالة ، فركض اليه ، وطلب منه ان يعطيه واحدة ، فرفض سمير واجاب : لقد تركتهما امي لي ، مع هذه البطاقة ، وقد كتب عليها :

« التفاحة والبرتقالة لسمير » .

وتناول فريد البطاقة حالاً ، واضاف عليها حرفاً واحداً فحصل على احدى الثمرتين ... فهل تعرف اين اضاف الحرف ؟.. وما هو ؟..

***

ما الذي يمر في الدقيقة مرتين وفي القرن مرة واحدة وفي السنة ولا مرة ؟

هل تعلم

١ – أن الانهر تجلب الملح الى البحار وان ماء البحر املح من ماء النهر ؟

٢ – أن النوم على الجانب الايمن افضل من النوم على الجانب الايسر ؟

٣ – أن درجة حرارة جسم الانسان لا تتغير كثيراً بين يوم حار ويوم بارد ؟

٤ – أن ليس في لبنان سوى بحيرة صغيرة واحدة تسمى بحيرة اليمّونة ؟

٥ – أن الكلب من اصدق اصدقاء الانسان .

مجلة دنيا الاحداث هي مجلتكم ايها الصغار الاحباء اكتبوا لها ما تشاؤون فتنشر لكم ما تحبون



فكاهات :

١ – ذهب موزع البريد ليسلم خطاباً لرجل كان قد مات، فكتب على الظرف ، « توفى ولم يترك عنوانه »

***

٢ – ذهب احدهم ليدفع ضريبة الراديو وقدرها خمس ليرات ولكنه دفع ليرتين ونصف فدهش الموظف المختص وقال له :

شو بدك تدفع نصف الضريبة بس ؟

فاجابه الرجل على الفور : يعني كيف بدي ادفع الضريبة كلها وديني الشمال ما بسمع فيها ؟

***

٣ – دخل تلميذ متأخراً الى المدرسة فقال له المعلم ، لماذا تأخرت يا سليم ؟ فاجاب التلميذ ، » كان الثلج متراكماً على الطريق فكنت امشي خطوة الى الامام واثنتين الى الوراء ! « فقال المعلم » اذا كيف وصلت الى المدرسة ؟ فقال الولد ، دِرتُ ظهري الى المدرسة ووجهي الى البيت فوصلت . »

مورد الاحداث

***

٤ – المعلم : ما هو الفعل الماضي للسرقة

التلميذ : سَرَقَ .

المعلمُ : والمستقبل ؟

التلميذ : في السجن

***

٦ – المعلم : لماذا تأخرت يا سمير ؟

سمير : اضعت ربع ليرة وكنت افتش عليها .

المعلم : وانت يا رياض ، لما تأخرت ؟

رياض : كنت داعس عليها .

الو ! الو ايها الصغار الاحباب

ابتداءً من العدد الثالث تنشر مجلة **دنيا الاحداث** قسيمة (مباراة دنيا الاحداث في النوادر) وستواصل المجلة نشر هذه القسيمة لغاية اليوم الاول من شباط ١٩٥٦ . وبعده تقوم اللجنة الحاكمة المكلفة في فرز هذه النوادر لاختيار افضل نادرة (فكاهة) بين قراء **دنيا الاحداث** . فبادر الى ارسال نادرتك المحببة الى الادارة قبل فوات الاوان بعد املاء القسيمة التالية :

الشروط المطلوبة :

١ – انقل رقم القسيمة الى النادرة .

٢ – لا توقع النادرة اذ يكفي الرقم الذي تنقله اليها وذلك كي لا يتأثر الحكم بمعرفة صاحب النادرة.

٣ – ارفق القسيمة مع النادرة .

٤ – من يخالف هذه الشروط تحجب عنه المباراة .

الجائزة الاولى : (٢٥) خمس وعشرون ليرة لبنانية

الجائزة الثانية : (١٥) خمس عشرة ليرة لبنانية

الجائزة الثالثة : (١٠) عشر ليرات لبنانية

الجائزة الرابعة : اشتراك في دنيا الاحداث

مباراة «دنيا الاحداث» في كتابة افضل نادرة

نمرة ١٤٧٠٠

الاسم : ....

العنوان : ....

التاريخ : ....



عيد ميلاد مجيد
وعام سعيد
بيبسي كولا
QUALITY
PEPSI-COLA
QUANTITY
بيبسي كولا
PEPSI-COLA
بيبسي كولا
بيبسي كولا
إمتياز خاص بالشركة العصرية اللبنانية للتجارة - ش.م
الحازمية - طريق الشام
سنيب


by :

Blue Bird

&

Rabab

especially for arabcomics.net



Arab Comics.net
و بلـو بيرد
عرب كوميكس
M.Raafat
تحيا مصر
تاريخ
مصر


دنيا الاحداث
العدد الرابع السنة الاولى -
بيروت في ١٤ كانون اول ١٩٥٥
جوائز ب ٥٠ ليرة لبنانية - راجع صفحة ١٥

المدرسة في الماضي

الجاحظُ اديبٌ عربيٌّ كبير، عُرِفَ بفُكاهةِ الطبعِ والنادرةِ المضحكة. قال مازحاً: مررتُ بمعلّمٍ يعلّمُ صِبْيَةً صغاراً أكبرُهم لايتجاوزُ عمرُهُ العشرَ سنوات. فرأيتُه يحملُ في يده عصاً صغيرة، ويضعُ في زاويةِ الغرفةِ عصاً كبيرة (هراوة) ورأيتُ في القرب منه طبلةً ومِقْلاعا. (المقلاع آلة من قماش يُحذَفُ بها الحجرُ الصغيرُ الى بعيد)

فتقدَّمتَ وسألتُه لماذا تستخدمُ هذه العصا الصغيرة؟

فاجاب لأضربَ بها التلميذَ الشيطان.

فقلت ولماذا تستخدمُ هذه الهراوة؟

فاجاب بهذه العصا الطويلة يمكنني ان اضربَ التلميذَ الشيطانَ الذي يجلسُ بعيداً عني في آخر الصف.

فقلتُ وما هي اهميةُ المقلاع؟

قال استخدمُه إذا هرب الطالبُ، فأرميه بالحجارةِ حتى أخيفَه فيرجع الى المدرسةِ حالا.

فقلتُ له ولأيِّ شيءٍ تستخدمُ الطبلة؟

قال يصدِفُ أنَّ هؤلاء الصغار يتفقون جميعاً على الهرب فلا استطيعُ ان اركض وراء كلِّ واحد منهم. عندذاك اضربُ الطبلةَ ضرباً قوياً فيأتي اهالي التلاميذ ويساعدونني على إمساك التلاميذ وارجاعهم الى الصفِّ حالا.

قال الجاحظ فضحكت كثيراً وقلت له إنَّك معلّم عظيم يعرف كيف يُخيفُ الطلاب ويعرف كيف يفرض احترامَه عليهم جميعاً. لكن قصة الجاحظ هذه لا نجد مثلها في مدارسنا اليوم.

أسرة دنيا الأحداث

مؤسستها وصاحبتها : لورين شقير ريحاني، ب.ع.

المدير المسؤول : جان مرهج، دكتور فلسفة

رئيس التحرير : وديع ديب، م.ع.

سكرتيرة المجلة : ماغي اشقر الحاج

معاونة التحرير : املي ابي راشد

مجلة مصورة للاولاد نصف شهرية

تصدر نهار الاربعاء

ثمن العدد ٢٥ غرشاً لبنانياً

•

الاشتراكات

غ.ل.	
٥٠٠	الاشتراك السنوي في لبنان
٧٠٠	الاشتراك السنوي في جميع البلدان العربية بالبريد العادي
١٢٠٠	الاشتراك السنوي في جميع البلدان العربية بالبريد الجوي
جنيه استرليني :	الاشتراك السنوي في افريقيا الانكليزية بالبريد العادي.
جنيهان استرليني :	الاشتراك السنوي في افريقيا الانكليزية بالبريد الجوي.

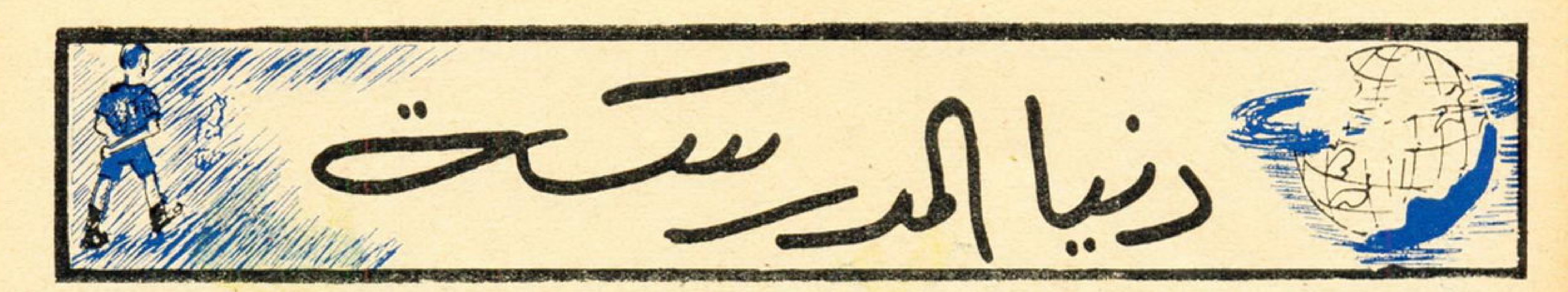
•

الادارة

- جميع المراسلات توجه الى صاحبة المجلة، السيدة لورين ريحاني،

دار ريحاني للطباعة والنشر – باب ادريس
بيروت – لبنان

تلفون المكتب ٢٨٧٥٧
البيت ٢٤٠١٩



الى ادارة دنيا الاحداث

بيروت ٢٢ ت ٢ ١٩٥٥

● تحية واحترام ، وصلتني مجلتكم اللطيفة (**دنيا الاحداث**) فقرأتها بسرور ولذة واستفدتُ منها كثيراً وسررت ايضاً من صورها ومواضيعها اللذيذة وكنت منذ زمان انتظر ان أرى في لغتنا العربية مثل هذه المجلة حتى تحققت اليوم. اني اشكركم كثيراً لارسالكم لي هذه المجلة ، داعية لكم بالتوفيق .

من قارئة مجلة **دنيا الاحداث**

هناء م. فروخ

● وتلقينا من الطالبة **ليليان تركيه** (١٢ سنة) من تلميذات راهبات القلبين الاقدسين (حي اليسوعية) الى الطالبة **اليز عماطوري** (١٢ سنة) من تلميذات راهبات القلبين الاقدسين الاشرفية الكلمة التالية :

عزيزتي اليز :

اكتب لك من على صفحات مجلتنا الجديدة « **دنيا الاحداث** » ولا تستغربي كيف اني اراسلك على صفحات الجرائد وانا الجحولة كما يلقبونني . وقد عزمت ان اكتب لك دائماً على صفحات مجلتنا اللبنانية **دنيا الاحداث** .

اسألك اولاً رأيك في هذه المجلة وقد قرأتها كما قلت لي البارحة ولا أخفي عليك اني اعجبت بها لا لانها المجلة الوحيدة في بلادنا بل اعجبت للتقدم السريع الذي حازت عليه من العدد الاول الى العدد الثاني. فما رأيك بقصص ليلى وسمير المتسلسلة وما رأيك في العدد الثاني بالقصة المصورة ألم تعجبك هدية فرفور لزرزور وهما جحشان باللحم والدم مع ربطتيهما الحمراء ؟



ارجو ان تجاوبيني في العدد المقبل لنتفق على الرأي ونتناقش اذا لزم الامر . ولا شك عندي اننا نتفق على امر واحد وهو الخدمة الحقيقية التي تؤديها « **دنيا الاحداث** » لنا ولرفيقاتنا.

واسلمي لصديقتك

ليليان تركيه

مجلة دنيا الاحداث هي مجلتكم

ايها الصغار الاحباء

اكتبوا لها ما تشاؤن تنشر لكم ما تحبون .

لمجلة دنيا الاحداث

● انا اسمي **ايلي عسيلي** تلميذ في كلية الثلاثة اقمار للصبيان عمري ٧ سنوات وانا في الصف الاول ابتدائي . واخبرتنا المعلمة انكم تشجعون الاولاد على الكتابة. انا حبيت ان اكتب لكم لاخبركم اني كنت اذهب مع حبوبه حداد السنة الماضية للاذاعة واغني معها . كنت اغني « كان عندي عصفور » وهويد هويدلك. الناس يقولون ان صوتي جميلاً وانتم ما رأيكم . تعالوا اسمعوني في المدرسة واحكموا على صوتي .

● وتلقينا ايضاً هذه الرسالة الطريفة :

حضرة الآنسة المهذبة لورين ريحاني ب. ع:

اني فرحت جداً في مجلتك الممتازة التي فضلتها على جميع المجلات التي اعرفها وقد عجبتني مواضيعها الداخلية وصورها الملونة ولكنني اطلب منكم ان تبقوا على هذه الحال طول الايام .

ودمتم **روبير طانيوس**

طالب في كلية ثلاثة اقمار

فاتنا ان نذكر في العدد الثالث ان التلميذ الطريف **خليل عنان** هو من الكليه العاملية



الرَّجلُ المغفَّلُ

كانَ ما كان ، في قديم الزَّمان ، أنَّ لصَّين رافقا رجلاً يجرُّ حماراً وراءه ، وقد لاحظا عليه أنه يمشي غافياً . وكانَ اسمُ أحدهما جرجور واسمُ الآخر زعرور . فقال جرجور لرفيقه زعرور تعالَ نرافقُ هذا الرجلَ المغفَّلَ الى الخانِ حيثُ يبيتُ هناكَ مع حمارهِ جحشون . فإذا جاءَ الظَّلامُ ننامُ معهُ في الخانِ إلى منتصفِ الليلِ ثمَّ نهربُ بالحمارِ وبالحِملِ الذي على ظهرهِ . فقال

زَعْرُور : رَأْيُكَ هذا يَدِلُّ على أنَّكَ بَسِيطُ القَلْبِ مثْلُ هذا الرجُل . كيفَ يُمكِنُكَ ان تَنامَ في الخَانِ مع النّاسِ وأنْ تَسْتَيقِظَ وَحْدَكَ وتَضعَ الحِملَ على جَحْشُونَ دُونَ أنْ يَشعُرَ الحارِسُ بِكَ ؟ فَقالَ جَرْجُور إنَّ الحارِسَ سَوفَ لا يَعْلَمُ بأَنّنَا غيرُ تُجّارٍ ، فَهَيّا بِنا نُرافِق هذا التاجرَ الى حيثُ يَذْهَب ، تعالَ نرافقه عن بُعد . ثمَّ مَشَى الثَلاثَةُ في طَريقِهِم الى مدينَةِ الشام وأَخَذَ واحدٌ يُغني على « دَلْعُونا » والثاني كانَ يغنّي « هَيهَاتَ يا بُو الزُلُف » والثالثُ كان يُغنّي على « مِيجَانا وعتابا » وكانَ جَحْشُون يَنْهَقُ نَهيقاً عالياً لتَسْمَعَهُ الحَمِيرُ الماشيةُ على الطُرُقِ البعِيدَة.

ولمّا بَلَغوا قَريباً مِن الشّام أَبْصَرُوا ثلاثةً من « الجَنْدُرْمَة » يَركَبُونَ خُيولَهم وَهُمْ في دَوْريَّةٍ يَبحثُونَ عن الناسِ الذينَ يَشتهِرُون بالسّرِقَةِ والسَّلْبِ . وهُنا خَافَ جَرْجُورُ وزعرُورُ عِنْدَ مُشاهدةِ الجُند فَتظاهَرا أنّهما يُريدانِ السَفَرَ الى قَرْيَةٍ قَرِيبَةٍ مِن الشام ولا يُريد ان الشَامَ ذَاتَها . فتركا الرجل المغفل شرشور وهَرَبا وهو لا يعلَمُ شيئاً عَنهما وكان شرشور قد أخَذَ يَغْفو فأَحسَّا أَنَّهُ يَمْشي كما يَمشِي النَّائِمُ. ولمّا إبْتَعَدَ الجُنْدُ قالَ زَعْرُور لِجرْجُورَ : عَرفتُ الآنَ كَيْفَ يمكِنُ أَنْ نَسرُقَ الحِمارَ من هذا الرَجُلِ المُغفَّل. قال جرْجُور : ماذا نَفْعَل .

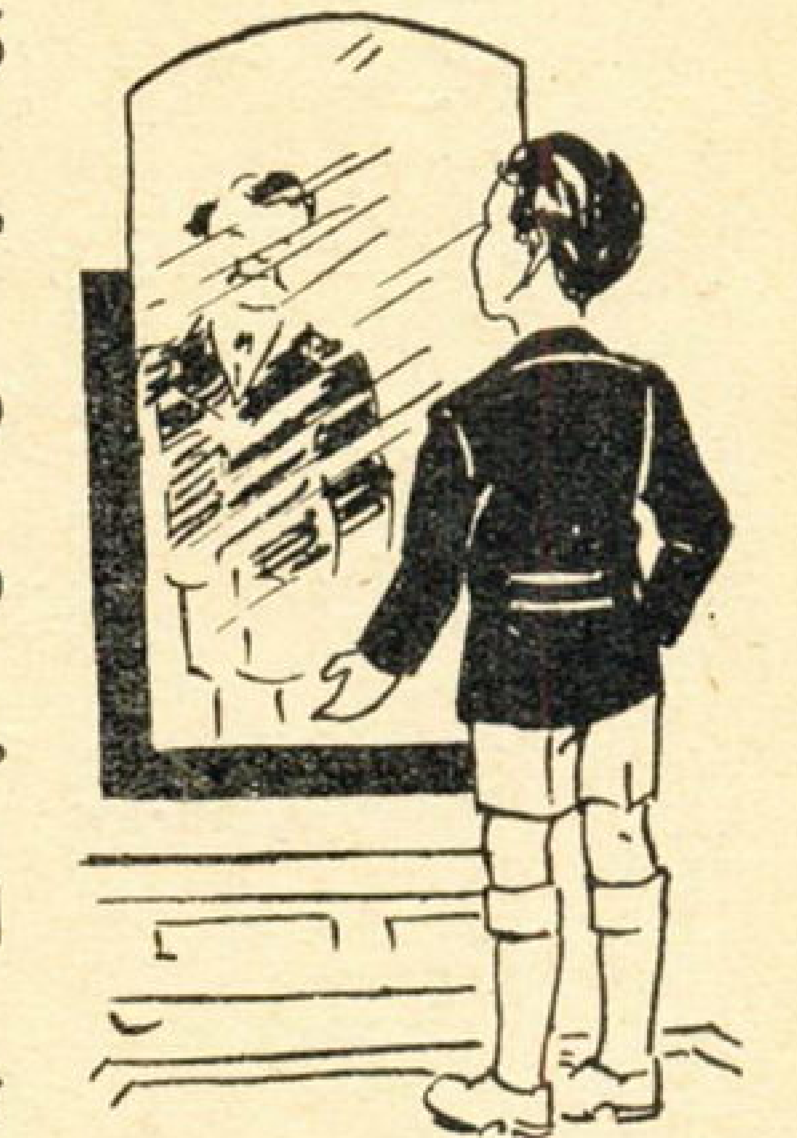
قال زَعْرُور : أَذْهَبُ انا ، وأَضَعُ رَاسي في الرَّسَنِ في حَبْلِ الحِمارِ فيظنُّ شَرْشُور أنَّ الحِمارَ ما يَزالُ يَمْشِي وَراءَه وعندما تذهبُ أَنْتَ بالحِمارِ أُدَبِّرُ حِيلَةً للخَلاص. فَوضَعَ زَعْرُورُ رَأْسه في رَسَنِ الحِمارِ وَمشى .

(يتبع في العدد المقبل)



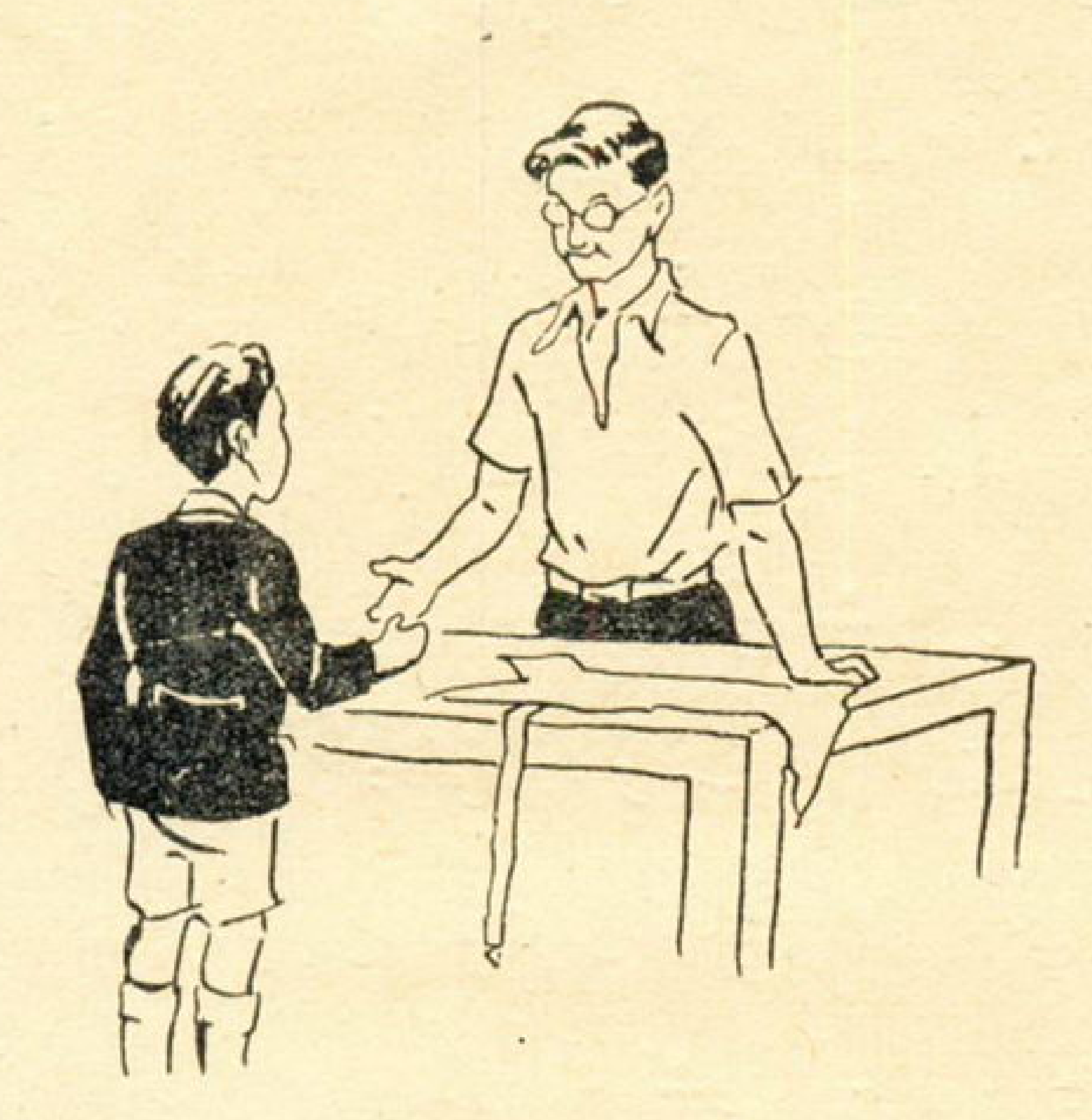
الثوب الجديد

كادَ جميلٌ يطيرُ من شدّةِ الفرحِ في ذلكَ الصباحِ لقد استيقظَ من النوم ليجدَ قربَ سريره



ثوباً جديداً علقت به رقعةٌ كتبٌ عليها: «الى ولدي جميل ملبوس الهناء» ولم يكن بحاجة ليفكر طويلًا في من كتب هذا الخط. فان والدته تحب ان تفاجئه دائمًا بالهدايا الحلوة كلما نجح في امتحان او تفوّق في درس، وكان في الاسبوع السابقِ قد ربح جائزة رياضية في الجري والقفز، واحرز علامات ممتازة في الدروسِ، ولم تنسَ امه ان تكافئه كعادتها.

ارتدى جميل الثوبَ الجديد، ووقف ينظر الى نفسهِ بالمرآةِ، ويبتسمُ، ذهبَ الى غرفةِ والدتهِ يقبلها ويشكرها، فعانقته أمه ثم قالت لماذا تشكرُني انا يا جميل من اجلِ هذا الثوبِ، إذهب الى الخياط الذي صنعهُ لكَ، وقدّم له شكركَ يا عزيزي. وكان جميل يعرف دُكانَ الخياط فجرى اليه، وقال لهَ: أنا قادمٌ لأشكرك على الثوبِ الحلوِ



الذي صنعته لي. فابتسم الخياط وربت على كتفِ جميل وهو يقول لا استحق شكركَ اكثر من الحائكِ الذي صنع القماشَ، وهكذا تابعَ جميلٌ طريقهُ الى بيت الحائكِ، وكان جالساً أمامَ نولِهِ فرفع رأسه ليرحّبَ بهذا الزائر الصغيرِ، فحيّاه جميلٌ ثم قال جئت لأشكرك على حياكةِ هذا الثوبِ الجديدِ فضحكَ الحائكُ بكلِ طيبةِ قلبٍ، ثمَّ نظرَ الى جميل قائلًا:



يا ولدي، يجبُ ان تشكر

المزارعَ الذي باعني الصوفَ ، وكلُّ ما عملتهُ أني نسجتُ الخيوطَ واخرجت منها ثوبك .

وكان جميل يحبُ أن يزورَ المزرعة دائمًا ، ويرى أبا فؤاد المزارعَ النشيط وبعد قليل وصل الى المزرعةِ ،ووقف يتأملُ أسرابَ الطيورِ ،والقطعان، ولاحَ لهُ عن بُعد راعٍ يسوقُ قطيعَ الغنمِ ، فمضى اليه وقال : جئت اليومَ لاشكركَ على هذا الثوبِ البديعِ وقهقه ابو فؤاد وهو يفتل شاربيه الكبيرين ثم اجاب : ولماذا تشكرني ؟ دونكَ هذا الخروف ، فقد جزرتُ صوفَهُ الذي اصبح ثوبكَ الجديد ، ولما انصرفَ جميلُ ليشكُرَ الخروف سمعَهُ يُجيبُ بثغاء ناعم وكأنهُ يقولُ . أشكُرِ الارضَ ، أمَّنا الحنون ، فلولا خيرها ما كان لي الصوف ، ولا كان لك الثوبُ الجديدُ .



حـــكاية

خرج الهر يتمشى على جانب النهر ، فلمح من بعيد ثعلباً يحمل على كتفه جراباً مملوءاً سمكاً .. واسرع اليـه يسأله كيف اصطاد كل هذا السمك ؟ فضحك ابو الحصين وقال له : المسألة بسيطـة ، اذهب مساء الى النهـر ، وغطس ذنبك في الماء ، ثم انتظر حتى الصباح ، وعندمـا تشد ذنبك يتعلق السمك به .

وصدق الهرّ النصيحة ، فانطلق سريعاً الى النهر، وانزل ذنبه في المـاء ، ثم جلس ينتظر ، وبقي على حافة النهر الليل بطوله .

وكانت تلك الليلة باردة جداً، وجمد ماء النهر ، وحين حاول الهر ، في الصباح ، ان يشد ذنبـه ، انقطع وبقي في الماء ...

وعاد الى البيت ، بلا ذنب ، وبلا سمك .

جوائز ب (٥٠) ليرة لبنانية — راجع الصفحة ١٥ من هذا العدد